بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم (٩٧)

صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين

فيما يواصل شعبنا البطل صموده وتصديه للحملات القمعية الاحتلالية الهادفة الى دفعه للاستسلام عبر استمرار الحصار الاقتصادي وتكثيف اعمال القمع والقتل وعزل المناطق المحتلة واستمرار سلخ القدس العربية وتكريس تهويدها، تزداد في هذا الوقت وتيرة المؤامرات السياسية الهادفة لتصفية قضية شعبنا باعتبارها قضية وطنية عادلة. فالولايات المتحدة الاميركية التي فقدت كل مصداقيتها وتكشفت سياستها المعادية لشعوبنا العربية وشعبنا الفلسطيني ما زالت تمارس الازدواجية في التعامل مع الشرعية الدولية بل ان انحيازها للكيان الصهيوني وتبنيها لمواقفه واطماعه التوسعية لم يعد موقفا خافيا.

وجاء العدوان الاسرائيلي الوحشي الذي تعرض له الجنوب اللبناني وما نجم عنه من تدمير وتهجير جماعي وسقوط المئات من الشهداء والجرحى، ليشكل حلقة جديدة من حلقات التآمر الامريكي الاسرائيلي ولتوظيف منطق القوة والضغط العسكري لفرض الأمر الواقع على الدول العربية بعيدا عن الشرعية الدولية ومبادىء الحق والعدل.

ان كل الذين ابدوا حرصا سافرا على تنفيذ القرارات الظالمة ضد شعب العراق البطل، هم انفسهم يدفنون اليوم رؤوسهم في الرمال فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على لبنان، وكأن ما يجري هناك من تدمير وتهجير وقتل لا يهم احدا منهم ولا يحتاج حتى الى عرضه على مجلس الامن الدولي.

ان قاوم وهي تحيي الصمود البطولي لمواطني الجنوب اللبناني ومقاومتهم الوطنية في التصدي لآلة الحرب الصهيونية لتهيب بالجماهير العربية بتحمل مسؤولياتها ومساندة الشعب اللبناني على جميع المستويات.

ان التطورات السياسية الأخيرة تؤكد على فشل شروط واسس التسوية الامريكية للقضية الفلسطينية التي تتمثل باستمرار الرفض الاسرائيلي والامريكي للالتزام بمقررات الشرعية الدولية التي تؤكد حق شعبنا بتقرير مصيره بنفسه فوق ترابه الوطني والتي تعتبر انتقاصا للهوية الوطنية والشخصية الفلسطينية المستقلة التي تجسدت وتعززت عبر سنوات طويلة من النضال الوطني.

ان قاوم تؤكد في هذا المجال على موقف المجلس الوطني الفلسطيني الذي التف حوله شعبنا بان الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن يكون فقط بالخيار الطوعي والحر للشعبين ويكون بين دولتين مستقلتين، وعلى ذلك فان قاوم تؤكد على حقوق شعبنا العادلة والمتمثلة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان قاوم ترى في الدعوة للشروع في حوار وطني شامل يهدف الى ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني في اطار منظمة التحرير وتعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز الالتاف الشعبي حول البرنامج الوطني ومواصلة نضال الشعب الفلسطيني تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف عملية هامة تستدعي دعمها واسنادها بكل الطاقات الوطنية المخلصة. كما تؤكد قاوم ان الانتفاضة المجيدة ورغم عنف وهذة الهجمة الصهيونية التي تستهدفها ما زالت تشكل الحدث الأبرز والأهم في مسيرة شعبنا النضالية خاصة اذا ما تعززت واستنهضت طاقاتها تحت شعار الحرية والاستقلال.

ان قاوم قد اكدت مرارا على ضرورة تجاوز كافة المسلكيات والممارسات التي تشوه وجه الانتفاضة الناصع الذي تعمد بدماء الشهداء خاصة ما يتعلق بممارسات العنف الداخلي في اشكال التعامل مع الجماهير بحيث اصبحت هذه الممارسات تستغل لاشاعة الفوضى وفقدان الامن، كما يتم استغلالها من قبل الاحتلال وعملائه لزعزعة ثقة جماهيرنا بالنضال الوطني. ان قاوم تؤكد ان المسلك الثوري الاصيل لشبان الانتفاضة وفواها الضاربة هو النموذج القادر على اكتساب ثقة والتفاف الجماهير خاصة في ظل اجواء الضغط الاقتصادي والسياسي القمعي الذي تمارسه السلطات بحق ابناء شعبنا، وفي هذا المجال تؤكد قاوم على ما يلي:

أولا: ضرورة الالتزام الكامل من كافة الجهات بتعليمات قاوم الخاصة ببرنامج الانتفاضة سواء على صعيد الاضرابات والحداد وموعد اغلاق السوق التجاري اليومي وغيرها من الشؤون، ولا يحق لاية جهة فرض اية مواقف تتناقض مع هذه المواقف المعروفة والمعلنة، وتدعو قاوم حركة حماس لتنسيق المواقف في هذا الشأن. كما تؤكد قاوم رفضها للانتقاص من هذه المظاهر وتمييعها والاستهتار بها.

ثانيا: تؤكد قاوم رفضها لاستخدام الاساليب العنيفة في التعامل مع المواطنين بدون وجود قرارات واضحة من المرجعيات الوطنية المسئولة وبعد استنفاذ كافة الوسائل الاخرى.

ثالثا: تؤكد قاوم رفضها لأية محاولة للقفز عن الانظمة والاعراف المتبعة والاستناد الى منطق القوة في حل الخلافات الشخصية والعائلية وتحمل قاوم كل من يستهين بحقوق المواطنين ويهدد امنهم وممتلكاتهم مسئولية هذه الافعال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
WAFA

رابعا: تؤكد قاوم ان الأولوية كل الاولوية تكمن في توجيه كل الطاقات ضد الاحتلال ومشاريعه وسياساته بما يقتضيه ذلك من تعزيز لدور المؤسسات الجماهيرية والوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية وتصعيد النضال الوطني والتضامن الجماهيري.

خامسا: تؤكد قاوم على ضرورة احترام المؤسسات الوطنية واحترام انظمتها الداخلية والقائمين عليها وترفض اية محاولات للتدخل في شئونها والانقاص من استقلاليتها، وتؤكد قاوم ان متابعة شئون ومواقف المؤسسات الوطنية هو فقط من صلاحيات الهيئات الوطنية المسئولة.

ان قاوم وهي تؤكد ثقتها بشعبنا الفلسطيني المكافح وتعاهده على مواصلة الدرب حتى كنس الاحتلال، فانها تدعو الى ما يلي:

١ - تؤكد قاوم موقفها المؤيد والداعي لاقامة الحوار الوطني الشامل بهدف تعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز الالتفاف الشعبي الفلسطيني حول البرنامج الوطني في اطار م ت ف ومقاومة كافة الضغوطات والمخططات التي تستهدف النيل من صمود شعبنا ومؤسساته.

٢ - تؤكد قاوم رفضها لكل المخططات الصهيونية الرامية لتعزيز سلخ القدس وتهويدها وفي هذا المجال فان قاوم تدعو كافة المؤسسات العاملة في القدس الى عدم نقل مقراتها الى خارج المدينة كما تدعو الى تعزيز التواجد الوطني داخل البلدة القديمة من القدس من خلال نقل مقرات هذه المؤسسات الى البلدة القديمة.

٣ - تدعو قاوم فعاليات شعبنا والمؤسسات المختصة لتشكيل لجان حماية المستهلك والتي تهدف لمراقبة جودة المنتوجات واصولها في الاسواق الوطنية واسعارها وارشاد المستهلك الفلسطيني في هذا المجال.

٤ - تؤكد قاوم موقفها بشأن اعتبار الحداد على الشهداء لمدة ساعة واحدة منذ الثانية عشرة ظهرا وحتى الواحدة حيث تغلق المحال التجارية ابوابها خلال هذه المدة، وتؤكد قاوم على اعتبار مناسبة سقوط اي شهيد مناسبة للتصعيد الكفاحي وضرب جنود الاحتلال.

٥ - تعلن قاوم ان ساعات فتح المحلات التجارية تصبح منذ الصباح وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر وذلك خلال اشهر الصيف (٩٣/٨/١ وحتى ٩٣/١٠/٣١) وتطلب قاوم الالتزام بدقة بذلك وانها تحمل كل من يتجاوز هذه المواعيد مسئولية اعماله.

٦ - تؤكد قاوم شجبها لمحاولات مهاجمة محلات الكوافير بغزة التي تأتي في اطار تهديد المواطنين وتحديد ما هو مسموح وما هو ممنوع بدون وجه حق، وتطالب قاوم الجهة التي تقف وراء ذلك بالاعلان عن هويتها امام الجماهير بدلا من الاختباء وراء الشعارات الوهمية، وتؤكد قاوم وقوفها في وجه كل المحاولات الرامية لفرض الأوامر على الجماهير بدون وجه حق خاصة اذا كانت تلك الجهات مجهولة الهوية ولا تعمل سوى في الظلام.

٧ - تدعو قاوم الى تنظيم الأعمال التطوعية والتعاونية الجماعية في المدن والقرى والمخيمات وخاصة في التاسع من كل شهر وتدعو المؤسسات الوطنية والجماهيرية والرياضية الى تنظيم مثل هذه الاعمال بشكل منتظم.

تدعو قاوم الى الفعاليات الوطنية التالية:

١) اعتبار الفترة من ٨/١ - ٨/٧ ايام للتضامن مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال والمبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور وذلك بتنظيم الاعتصامات الجماهيرية والتضامن مع اسرهم وذويهم واصدار البيانات والمذكرات بهذا الخصوص.

٢) ٨/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة الذكرى الشهرية للانتفاضة المتواصلة.

٣) الفترة من ٨/١٠ - ٨/١٧ ايام للعمل التطوعي بمشاركة اوسع القطاعات الجماهيرية وذلك في خدمة المرافق العامة في المدن والقرى والمخيمات ومساعدة المزارعين والمؤسسات.

٤) الفترة من ٨/٢٠ - ٨/٢٥ ايام للتضامن مع العمال الفلسطينيين والتأكيد على حقوقهم في العمل والاجور المنصفة حيث تنظم الفعاليات المناسبة لذلك.

٥) ٨/٢١ الذكرى السنوية لجريمة احراق المسجد الأقصى المبارك حيث تنظم فعاليات ومسيرات في هذا اليوم باتجاه المسجد الأقصى لتأكيد التمسك باسلامية وعروبة المسجد.

٦) تكون أيام ٨و ١٦و ٨/٣٠ أيام فتح شامل مع تصعيد متميز في ساعات المساء.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
دولة فلسطين - ١ / ٨ / ١٩٩٣

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
WAFA